## المالكي يجدد التأكيد..تتمة

ونقل بيان لرئاسة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عن السيد عمار الحكيم قوله خلال الأمسية الرمضانية إن "من يريد إن يحقق شراكة في إطار الوطن عليه ان يحقق شراكة في اطار البيت الواحد".

ونبه السيد عمار الحكيم الى "الابتعاد عن الجشع والأنانية والاستحواذ" ، معتبرا "استبعاد واقصاء الاخرين وعدم ملاحظة طموحاتهم امر مدان يجب التصدي له".

و ناشد السيد الحكيم "المسؤولين الى عدم اعتبار المواضيع والقضايا التي تطرح عبر وسائل الاعلام من المسلمات "،داعيا الى" عدم والتسرع والتعجل في قبولها و اصدار احكام وقرارات متسرعة واعطاء انطباعات معينة، تؤدي فيما بعد الى تصريحات نارية واطلاق رصاصة الرحمة على العلاقات الاخوية ".

من جهة اخرى تمكن الجيش العراقي من قتل ما يسمى بامير العظيم شمال ديالى الارهابي عقيل سمر والمكنى بابو سلام العرباوي اثناء قيامه بجولة استطلاع ليلية قرب مخيم العراق الجديد ( معسكر اشرف سابقا).

وذكر بيان للمركز الوطني امس الاثنين، تلقت "شبكة الاعلام العراقي" نسخة منه، ان "الجنود تمكنوا من رصد العرباوي وخمسة من معاونيه اثناء التقاطهم صورا للمعسكر والحرس المحيطين به، ونفذت عملية التفاف حولهم، بهدف اسرهم، لكنهم رفضوا تسليم انفسهم ما ادى الى توجيه وابل من الرصاص صوبهم ومقتلهم على الفور".

يشار الى ان العرباوي هو المسؤول المباشر عن تلغيم ارض المنطقة وتنفيذ العديد من العمليات الارهابية ضد الاهالي والقوات الامنية على حد سواء".

الى ذلك أعلن المركز الوطني للإعلام، مقتل ٣٨ عنصرا من تنظيم "داعش" بينهم ثلاثة من كبار قيادات التنظيم أحدهم "مسؤول تلعفر الامني" في عمليات قصف جوي في قضائي البعاج وتلعفر بمحافظة نينوى.

على الصعيد نفسه نفذ طيران الجيش عملية قصف جوي على قضاء تلعفر، (٧٠ كم شمال غربي الموصل)، أسفر عن قتل ثلاثة من كبار قيادات داعش بينهم المسؤول الامني المدعو برهان نبي".

وأضاف مركز الاعلام الوطني أن "الطيران نفذ طلعات جوية فوق قضاء البعاج، غرب الموصل، وقصف تجمعا للارهابيين اسفر عن مقتل ٣٥ ارهابيا".

هذا وافاد مصدر امني مسؤول في شرطة بابل، بان قوات الجيش وبمساندة المتطوعين تمكنوا من قتل ١٥ ارهابيا من عصابات داعش الارهابية وحرق اربع عجلات تحمل احاديات في جرف الصخر شمال الحلة .

وفي السياق اعلن مصدر امني في محافظة صلاح الدين، بأن سبعة من عناصر "داعش" قتلوا، واصيب عشرة اخرون في ضربة جوية، فيما قتلت قوات الشرطة ثمانية من التنظيم واعتقلت اربعة اخرين في مناطق مختلف شرق تكريت.

## حماس: سنفرض شروطنا..تتمة

وتمكنت كتائب القسام من اقتناص جندي صهيوني على تلة أبو عيدة شرق جباليا.

من جهة اخرى اعترف العدو الصهيوني رسمياً صباح امس الاثنين بمقتل ٥ من جنوده، في عمليتين منفصلتين نفذتهما كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، منها عملية إنزال خلف خطوط العدو.

ويأتي هذا الاعتراف الذي أقرت به صحيفة "معاريف" الصهيونية مع دخول المعركة يومها الخامس عشر.

وتأتي هذه العملية بعد الكمين المحكم الذي نفذته كتائب القسام الأحد، شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، وتمكنت خلاله من أسر الجندي شاؤول أرون وقتل ١٤ جنديا بينهم ضباط وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين بينهم جراح خطيرة.

## المعلم : الفكر التكفيري ..تتمة

من جانب اخر نفذ الجيش السوري عمليات نوعية أدت لمقتل عدد كبير من الارهابيين وجرح آخرين إلى جانب اعتقال بعضهم أحياء ، خلال اشتباكات عنيفة في مجدوليا بريف القنيطرة ما جعل الارهابيين يوجهون نداءات استغاثة إلى بقية الفصائل المسلحة نتيجة العدد الكبير للقتلى والجرحى والذين نقلوا إلى داخل الأراضي الأردنية.

وفي درعا ، ارتفع عدد قتلى المجموعات المسلحة من بينهم قادة ومسلحين من جنسيات غير سورية الى ١٤ خلال اشتباكات في ريف درعا ،إضافة لقتلى في محيط بلدة خربة غزالة حيث دمر الجيش السوري أسلحة وذخيرة كانت بحوزة المسلحين.

أما على جبهة حماه ، نفذ الجيش السوري عملية نوعية ضد المجموعات المسلحة الفارة والمنسحبة من المواجهات مع الجيش السوري في بلدة مورك بريف حماه الشمالي إلى الأحياء الآمنة في شمال سلمية بجوار قرية معرشحور ، حيث قتل ١١ مسلحاً وجرح آخرون في حين ألقي القبض على أربعة منهم أحياء. كما تمكنت وحدة من الجيش السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني من تدمير قاعدة إطلاق صواريخ وعربة شيلكا تابعتين للمجموعات المسلحة إضافة لمقتل عدد من المسلحين جنوب تلة أبو علي وجنوب جامع بلال في بلدة مورك بريف حماه الشمالي .

## امير عبداللهيان: اطالة..تتمة

كما اشار امير عبداللهيان الى زيارته الاخيرة لصنعاء ومتابعة موضوع الافراج عن الدبلوماسي الايراني المختطف وقال : خلال هذه الزيارة اقتربنا من موعد اطلاق سراحه ولاينبغي ان تطول هذه الفترة.

## الديلي تلغراف :الشركات..تتمة

أكثر تنوعا مقارنة مع الدول الأعضاء في مجلس تعاون الخليج الفارسي فضلا عن إمتلاكها القطاعات الصناعية التي تحرص الشركات الأجنبية على المشاركة فيها.

من جانبه أكد المحلل في قسم معلومات إيكونومست " توني ايلس " على أنه في حال رفع الحظر المفروض عن إيران بالتوصل الى إتفاق طويل المدى بينها وبين القوى الست الكبرى ستحول إيران الى الأولوية الإستراتيجية للعديد من الشركات الأجنبية.

وتابع أن شركتي "بيجو" و"رنو" تعتبران من أكبر الشركات الفرنسية المصنعة للسيارات ونظرا الى تعاونهما مع إيران في الفترة الماضية ستعودان الى الأسواق الإيرانية وترفع حجم إنتاج إيران للسيارات من ٣٨٥ ألف سيارة سنويا الى أكثر من ٦ر١ مليون سيارة حيث تم تحقيق هذا الهدف في عام ٢٠١١.

كما أشارت الصحيفة الى زيارة وفد فرنسي متشكل من ١٠٠ مدير تجاري لإيران خلال يناير الماضي من أجل تعزيز تعاونها الإقتصادي مع طهران.

## رئيس مجلس الشورى العماني..تتمة

واضاف، ان مبادرة مجلس الشورى الاسلامي باعتباره رئيس اتحاد برلمانات الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي لعقد اجتماع طارئ لتقديم الدعم السياسي لاهالي غزة مؤشر للدعم الحقيقي والفاعل من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية للشعب الفلسطيني في غزة.

واعرب عن امله بانه يتم طرح واتخاذ قرارات وخطط فاعلة لتقديم المساعدة لاهالي غزة في هذا الاجتماع بطهران.

## عميد إعلام الأزهر..تتمة

وأضاف فاضل خلال ورشة عمل برابطة خريجى الأزهر لمناقشة أسباب الفكر التكفيرى أن هناك عددا من وسائل الإعلام أسست خصيصا لنشر الأفكار التكفيرية بدعم مالي خليجي كبير جدا، بحسب موقع الجورنال المصري .

## العراقيون يدعون لاحياء ..تتمة

شهر رمضان المبارك، مؤكدين دعمهم للقضية الفلسطينية وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ضد الاعتداءات والممارسات العدوانية الإسرائيلية.

وبالمناسبة ذاتها شددت المواقف الدينية والسياسية والإعلامية العراقية على أهمية إرساء مفاهيم هذا اليوم العظيم الذي يعتبر يوم لنصرة المستضعفين على المستكبرين والمظلوم على الظالم ودحر الاحتلال والتكفير والاستعمار كما وضعها الامام الخميني /قدس سره/، خاصة في ظل العدوان الصهيوني الغاشم والبربري على قطاع غزة والتي راح ضحيته حتى الان آلالف الشهداء الجرحى قسم كبير منهم من الاطفال.

فقد وصف رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا دعوة الإمام الخميني (رحمه الله تعالى) لقضية القدس والقضية الفلسطينية بأنها "استنهاض للأمة للقيام بدورها.. وكأن الإمام الخميني الآن بين أبناء أمته شيعة وسنة بل بين أحرار العالم كلهم يستنهضهم ويدعوهم ليقولوا كلمتهم ليس للكلام فقط وإنما لرفع السلاح."

فيما أشار أمين شؤون علماء العراق الشيخ يوسف الناصري إلى أن: صواريخ غزة التي تدك يافا وحيفا وتل أبيب وكل مدن الكيان الغاصب الصهيوني تؤكد أن يوم القدس في هذا العام سيكون يوماً جديداً. مضيفاً "أعتقد ستبدأ مرحلة التغيير ونهاية الحركة الصهيونية ونهاية الدويلة المحتلة الغاصبة في فلسطين."

من جانبه قال رئيس منظمة التركمان في العراق على البياتي أن تأكيد دعوة الإمام الخميني /قدس الله سره/ : كانت لكي تبقى هذه الذكرى في كل سنة ليقف العالم أجمع أمام هذه الاعتداءات التي مضى عليها عقود من الزمن ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

فيما أكد رئيس اتحاد الصحفيين والإعلاميين العراقيين سعد الركابي قائلاً: كلنا نعرف أن الجمعة الأخيرة من شهر رمضان هي الصرخة المدوية التي أطلقها الإمام الخالد الخميني العظيم لاعتبار هذه الجمعة انتصاراً لقضية شعب فلسطين المسلم الأعزل في قضيته التأريخية المقدسة.. وهي قضية استعادة التراب والمقدسات والحصول على حريته واستقلاله.

## نعيم قاسم: الحرب على غزة..تتمة

وحول الوضع في لبنان قال الشيخ نعيم قاسم: نحن سنستمر بالتضحيات والعطاءات ليبقى لبنان مرفوع الرأس وقويا.. وان الدفاع عن لبنان لا يحصل بالخطب الرنانة، والخطب الرنانة لا تحمي لبنان، ولا يوجد عاقل لديه ذرة عقل يستغني عن قوة شباب لبنان في دعم جيشه وقواه الأمنية تحت أي عنوان وأي شعار

من جانبه رأى الرئيس الدكتور سليم الحص في تصريح انه لم تعد بيانات الشجب والاستنكار او الادانه تنفع امام هول المجازر التي يرتكبها العدو الاسرائيلي بحق شعبنا في فلسطين، عجبي من امة صماء صامته متفرجة على مشاهد الابادة الجماعية بحق الاطفال والنساء وتهديم منازل الفلسطينيين على رؤوس قاطنيها، والغريب ان هذا الاجرام الصهيوني يمارس بحق أهلنا في غزة الشجاعية على مرأى ومسمع العالم الذي يتغنى بالديمقراطية وحقوق الانسان دون اي تحرك جدي لوقف المجزرة بحق شعب ذنبه انه يطالب بفك الحصار وتامين العيش بكرامة.

واضاف: سئمنا الطلب من الاخوه العرب ضرورة اتخاذ موقف حازم من التنكيل والاعتداءات الاسرائيلية بحق هذا الشعب المظلوم، لم يتبق سوى التمسك بالمقاومة الشريفة التي سطرت ملحمة بطوليه ضد عدو لا يفهم الا لغة القوة .

واعتبر: ان ما يجري على ارض فلسطين كشف عن ضعف لا بل غياب الموقف العربي الموحد، كما ان صمود غزة المقاومة كشف عن وهن "اسرائيل".

وختم الحص: نقول ان فلسطين كل فلسطين قضيتنا ووجهتنا وبوصلتنا مهما اشتدت غطرسة العدو الاسرائيلي وما ضاع حق وراءه مطالب وستبقى القدس قطب الرحى شاء من شاء و ابى من ابى مهما طال الزمن.

## نصر الله يشيد بصلابة ..تتمة

وأكد السيد نصر الله لمشعل وقوف حزب الله والمقاومة اللبنانية إلى جانب انتفاضة ومقاومة الشعب الفلسطيني قلباً وقالبا وارادة وأملاً ومصيراً، وكذلك تأييدها حول رؤيتها للموقف وشروطها المحقة لإنهاء المعركة القائمة.

وما سمعه السيد نصر الله من مشعل يبعث على الثقة المطلقة بقدرة المقاومة على الثبات والصمود وصنع الانتصار الثاني في تموز.

كذلك اجرى السيد نصر الله اتصالا هاتفياً مماثلاً بالأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي الدكتور رمضان عبد الله شلح، حيث استعرضا الأوضاع الميدانية والتطورات السياسية الحاصلة، والحراك الدبلوماسي البطيء والفاشل في مقابل تماسك الميدان وتوحد جميع فصائل المقاومة في هذه المواجهة المصيرية.

وأكدا انه اذا كان رئيس حكومة العدو "بنيامين نتنياهو" يستند في عدوانه على تأييد دولي وحكومي فإن المقاومة في غزة تستند إلى أقوى تأييد واحتضان شعبي على الاطلاق.

وجدد السيد نصر الله لشلح موقف حزب الله والمقاومة الاسلامية في لبنان إلى جانب المقاومة في غزة وتضامنها وتأييدها واستعدادها للتعاون وللتكامل بما يخدم تحقيق أهدافها وافشال أهداف العدوان.

## عواصم ومدن اوروبية

وقال المنظمون النمساويون للتظاهرة في بدء التحرك "لسنا معادين للسامية، نحن هنا من اجل الناس. ندعو الاوروبيين والاميركيين الى التدخل". كما نظمت تظاهرات شارك فيها (٦٠٠٠) شخص تقريبا في مدينتي "غراتس ولينتس" في النمسا.

وفي هولندا، تظاهر في امستردام ستة الاف شخص رفع العديد منهم اعلاما فلسطينية واعلام دول في الشرق الاوسط وتركيا وهتفوا "حرروا فلسطين" دون حوادث، وسط انتشار خفيف لعناصر الشرطة، .

واحتشد المتظاهرون من جميع الاعمار من بينهم عرب واوروبيون في ساحة "ميوسيامبلين" وتوجهوا الى وسط المدينة وهم يحملون لافتات كتب عليها "اوقفوا الحرب" و"اسرائيل مجرمة حرب".

وقال اكريم كارا (٣٢ عاما) وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية "يجب ان يتوقف الهجوم. الاطفال يقتلون وهم ابرياء".

واضاف: "لا افهم لماذا يبقى العالم صامتا، ولا يقول احد شيئا، يجب ان ينتهي العدوان".

وفي العاصمة السويدية ستوكهولم، تظاهر آلاف الاشخاص بهدوء رافعين الاعلام العربية ولافتات كتب عليها "قاوموا من اجل السلام" و"محرقة اليهود لا تبرر محرقة اخرى" وهتفوا "حرروا فلسطين".

وقالت ايزرا (٢٦ عاما) "لا يمكن للكلمات ان تعبر عن ما يحدث. انهم (الاسرائيليون) ليسوا بشرا، لان البشر لا يفعلون ذلك".

واضافت "انظروا الى (انتهاكات) حقوق الاطفال، وحقوق الانسان، ان الوضع لا يحتمل. انهم لا يحترمون الناس ولا يحترموننا".

وفي باريس ووسط انتشار امني بسيط. في المقابل، انتهت تظاهرة داعمة للفلسطينيين ومنوعة من السلطات الفرنسية الاحد قرب العاصمة باريس باعمال شغب واحراق سيارات. وبعد ظهر الاحد تظاهر مئات المناصرين للفلسطينيين رغم قرار الحظر الذي اصدرته الحكومة الفرنسية، وتجمعوا قرب محطة قطارات في "سارسيل" بشمال باريس.

وادان هؤلاء قرار منع التظاهر مؤكدين انهم لا يريدون التسبب باعمال شغب، حيث احاطت قوات الشرطة بالمتظاهرين، ولكن في ختام التظاهرة عمد عدد من الشبان الى رمي النفايات واشعال المفرقعات.

وتظاهر آلاف الاشخاص في شمال باريس رغم حظر السلطات وانتهى التجمع بمواجهات استمرت ساعات مع قوات الامن الفرنسية حيث منعت تظاهرة باريس على الرغم من شكوى قضائية قدمها المنظمون ذلك ان السلطات تخشى "الاخلال بالنظام العام" اثر التجاوزات التي حصلت مع تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في ١٣ تموز / يوليو.

وعمدت فرنسا وحدها بين الدول الاوروبية الى منع التظاهرات المناصرة للفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي الاطار ذاته تظاهر الالاف أمام السفارة الأميركية في بيروت تنديدا بدعم واشنطن للكيان الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة. وادان المتظاهرون المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في غزة، كما طالبوا بدعم المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الإسرائيلي المتواصل.

وقد خرق صوت العدوان على غزة وبشاعة المجازر المرتكبة هناك سمع هؤلاء المتظاهرين، فخرجوا لا يحملون سوى العلم الفلسطيني انتصارا لشعبه. وجهتهم كانت واضحة منذ اللحظة الاولى، انها السفارة الاميركية في بيروت.

وقطعت كل الطرق باتجاه الهدف المحدد: السفارة الاميركية، لكن الامتار القليلة لم تمنع الجموع الفلسطينية واللبنانية التي اتت من مناطق مختلفة من افراغ غضبها ضد ما اعتبر تواطؤا على غزة واهلها.

## الرئيس روحاني: ايران تدعم وتدافع بكل قوة عن الشعب الفلسطيني المظلوم وتقف إلى جانبه

طهران – كيهان العربي: – اشار رئيس الجمهورية الدكتور حسن روحاني الى الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في قطاع غزة وقتله النساء والاطفال الفلسطينيين الابرياء، وقال: ان الجمهورية الاسلامية في ايران كدولة ثورية ورئيسة حركة عدم الانحياز تدعم وتدافع بكل قوة عن الشعب الفلسطيني المظلوم.

وانتقد الرئيس روحاني الصمت الدولي تجاه العدوان الوحشي الغاشم الذي يشنه كيان الارهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وقالَ: الدول التي تدّعي المدنيّة، تلتزم الصمت تجاه إرهاب الكيان الصهيوني هذا ضد العزل في غزة.

واعرب رئيس الجمهورية عن امله بمعالجة مشاكل الشعوب الاسلامية في سوريا والعراق وخاصة في غزة التي تتعرض هذه الايام لاعتداءات الكيان الصهيوني الوحشية .

واكد: ان الاهم من الاعتداءات الواسعة ضد اهالي غزة والتي تجري جوا وبرا هو الصمت العالمي ازاء هذه الكارثة الكبرى وان الدول التي تدعي الحضارة قد التزمت الصمت تجاه ارهاب الدولة الحالي.

واضاف الرئيس روحاني: ان الاسرة في غزة تتعرض جميع افرادها اليوم لقذائف الدبابات وتتمزق اجسادهم اشلاء متناثرة، وهو امر لا يمكن تحمله ولا يمكن تصديقه.

وتابع رئيس الجمهورية قائلا: للأسف فان الدول الغربية ومعها الكثير من الدول العربية والإسلامية، التزمت الصمت تجاه الكارثة الإنسانية الكبيرة التي يرتكبها الصهاينة، وتلك التي خرقت الصمت .. أبدت ردود فعل لا تتناسب مع حجم الكارثة .

وأكد الرئيس روحاني أن الجمهورية الاسلامية في ايران بصفتها دولة ثورية وبصفتها الرئيسة الدورية لحركة عدم الانحياز ستحمي وتدعم بكل قوتها شعب غزة الأعزل، وستقف بكل قوتها إلى جانبه.

وفي الاطار ذاته وجه الدكتور حسن هاشمي وزير الصحة و العلاج والتعليم الطبي أمس الاثنين رسائل منفصلة الى نظرائه في الدول الاسلامية، حثهم فيها على العمل لارسال المساعدات الطبية و العلاجية والوقائية وكذلك ارسال الادوية والمعدات الطبية الى الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة الذي يواجه عدوان كيان الارهاب الصهيوني و حرب ابادة جماعية وعنصرية .

من جانبها دعت حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس) في بيان، رجال الاعلام والناشطين في المجالات السياسية والاجتماعية ورجال الدين في ايران الى بذل الجهود لإيصال صراخ مظلومية الشعب الفلسطيني سيما الاطفال الابرياء الى اسماع العالم.

واشار مكتب حماس في طهران في بيانه، الى استمرار الجرائم والمجازر التي يرتكبها الكيان المحتل في قطاع غزه داعيا رجال الصحافة و الناشطين في المجالات السياسية والاجتماعية ورجال الدين في ايران الى التعبيرعن تضامنهم و دعمهم للشعب الفلسطيني و قيمه و استخدام شتى الوسائل و منها المواقع الالكترونية لفضح الجرائم الصهيونية و إيصال صرخة الاطفال الفلسطيينن الى العالم.

و جاء في البيان ان الكيان الصهيوني و منذ ١٤ يوما يواصل جرائمه ومجازره بحق ابناء غزه، وتواصل مدفعية جيش الاحتلال فتح نيرانها على منطقتي الشجاعية والتفاح ما ادى الى استشهاد عشرات النساء و الاطفال و المسنين من اهالي غزه وجرح مئات اخرين.

و اشار البيان الى ان جثث ضحايا القصف الصهيوني منتشرة في شوارع غزه، بينما يعرقل الجيش الصهيوني وبهجومه على سيارات الإسعاف وسيارات الاغاثة، نقل اجساد الشهداء و المصابين الى المستشفى.

و اكدت حركة حماس ان هذه الجرائم الصهيونية تذكرنا بالمجازر التي ارتكبها كيان الاحتلال في "ديرياسين" و"قانا" و"صبرا وشاتيلا" و . . ، تكشف من جديد الوجه القبيح لهذا الكيان الغاصب.

كما اشار البيان الى الضربات المدمرة التي يوجهها رجال المقاومة الفلسطينية الى العدو الصهيوني . ونظرا لاستمرار جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة، فان هذا العام يتوقع ان يكون مختلفا عن الاعوام السابقة، ويجب في يوم الجمعة الاخيرة من شهر رمضان الكريم الذي سمي من قبل الامام الخميني (رض) بيوم القدس العالمي، ايصال صوت الشعب الفلسطيني المظلوم سيما صراخ الاطفال الفلسطينيين الابرياء الى اسماع العالم .

فكل على طريقته ادان المجازر وادان صمتا عربيا ودوليا مشبوها.

ففي العاصمة طهران نظم العديد من الاطباء وقفة احتجاجية بشأن العدوان الصهيوني الغاشم على غزة رافعين صور الاطفال المقطعة أجسادهم والدمار الذي لحق ببيوت الآمنين .

هذا وبات سكان الضفة الغربية لا يملكون اليوم سوى الدموع والآهات التي تنطلق من الحناجر علها تصل قطاع غزة المنكوب والمتدثر بدماء الشهداء.

ومع ورود أنباء مجزرة الشجاعية في رام الله أغلقت المحال التجارية أبوابها وخرج الفلسطينيون للشوارع كل يحمل بين يديه لافتة تحمل شكل تضامنه مع الشق الآخر من الوطن فواحد يدعو لوقف التنسيق الأمني والثاني يدعو لانتفاضة ثالثة وثالث يدعو إلى محاكمة الاحتلال في محاكم جرائم الحرب.

## السلطات السلفية البحرينية..تتمة

واثر ذلك، طلبت وزارة العدل البحرينية من محكمة تجميد أنشطة المعارضة الرئيسة بالبلاد في خطوة تؤكد على اصرار سلطات التمييز الطائفي الخليفي على قمع الحركة الشعبية المعارضة لها منذ عام ٢٠١١ عندما قاد بحرينيون تظاهرات للمطالبة بالديمقراطية.

وقالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن الوزارة "تقدمت بطلب وقف نشاط جمعية الوفاق لمدة ثلاثة أشهر حتى تقوم خلالها (بما وصفته) بتصحيح وضعها غير القانوني" – حسب زعمها.

وتأتي خطوة وزارة العدل بعد اسبوع تقريبا من اتهام الشيخ سلمان ومساعده السياسي خليل المرزوق بعقد اجتماع مع مسؤول أميركي.

ورداً على مدعي السلطة الخليفية، اكد الشيخ علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الاسلامية إن الإجراء المعلن عنه تجاه "الوفاق" ، هو إجراء كيدي سياسي ، يهدف الى مصادرة المتبقي من العمل السياسي السلمي .

واضاف في اول تغريدات عبر حسابه على "تويتر" في أول تعليق منه على القضية المرفوعة من وزارة العدل ضد الجمعية ، "إذا كان الهدف الضغط على "الوفاق" فإن "الوفاق" لن تشترك في انتخابات صورية تحت الضغط والإكراه".

وتابع الشيخ علي سلمان ان "السلطة في تراجع مستمر عن موقفها من طرد السفير والسيد توماس مالينوسكي ، وتتجه للانتقام من الوفاق ، مبينا أنه بعد طرد مالينوسكي تبين للعالم أن الحكم هو من يرفض الحوار والإصلاح والدعوة الكيدية السياسية ضد الوفاق تؤكد ذلك .

و عن ادعاءات وزارة العدل بشأن عدم قانونية انعقاد المؤتمر العام قال "لقد ردت الجمعية على رسائل وزارة العدل وبينت صحة انعقاد المؤتمر العام ولم تتلق ردا من الوزارة على جوابها" .

وأكد الشيخ سلمان ان "الوفاق" ستبقى مع شعبها في مطالبه العادلة بحكومة منتخبة ومجلس كامل الصلاحيات ودوائر عادلة وأمن للجميع وقضاء مستقل ، مشددا على أن البحرين بحاجة إلى إصلاح جذري وليس انتخابات صورية لتكريس أسباب الأزمة وتهميش الشعب . وأضاف "من حق المواطن البحريني أن ينتخب جميع السلطات وسندافع عن هذا الحق مهما حصل ومهما كلف".

وعن عدم التزام الوفاق بالديمقراطية قال الشيخ سلمان "إذا ما قارنا الديمقراطية في الوفاق مع الديمقراطية في النظام فإن الوفاق تتفوق بأكثر من مئة مرة"، متابعا "العالم كله يشهد بأن الوفاق متقدمة في الديمقراطية على النظام بأكثر من قرنين من الزمان".

وتقاطع جمعية الوفاق المحادثات مع الحكومة منذ اعتقال المرزوق في سبتمبر/ أيلول الماضي.